

أسد الغابة

قلت : قد أخرج ابن منده هذه الترجمة وأخرج التي قبلها ترجمة أخرى وروى في الترمذيين حديث خروجه في سرية عبد الله بن جحش . وهذا من أعجب ما يحكى عن عالم ! .

فإن هذا لا يخفى على أمثالنا فكيف يخفى على مثل ابن منده ! .

وما أدري على أي شيء يحمل هذا منه فقد ذكر في الأول الحنظلي وفي الثاني اليربوعي وأحدهما ولد الآخر ثم ذكر القصة بعينها فيهما ولا بد لكل عالم من هفوة . وقد ذكر ابن الكلبي واقد بن عبد الله وساق نسبه كما ذكرناه أولا فجعله يربوعيا حنظليا ومثله نسبه الأمير أبو نصر وغيرهما والله أعلم .

واقدا أبو مرواح .

واقدا أبو مرواح الليثي .

قال أبو داود السجستاني : له صحبة . روى عنه عروة بن الزبير وزيد بن أسلم .

حدث ربيعة بن عثمان عن زيد بن أسلم عن واقد أبي مرواح الليثي : أن رسول الله قال : قال الله : " إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة " .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقال أبو نعيم : ذكر بعض المتأخرين - يعني ابن منده - واقدا أبا المرواح الليثي وأحال به على أبي داود وقال : له صحبة . ولم يزد أبو نعيم على هذا .

واقدا .

واقدا عن النبي A إن صح .

روى الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن محمد عن محمد بن جعفر عن عبد الله بن واقد عن أبيه أن النبي A قال : لا تمنعوا النساء خطاهن إلى المساجد .

أخرجه ابن منده وقال : هو عندي وهم وهو بواقدا بن عبد الله بن عمر أشبهه .

وائل بن حجر .

وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي قاله أبو عمر .

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقي : وائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد .

قال : ويقال : وائل بن حجر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن مالك بن مرة بن حمير بن زيد الحضرمي أبو هنيذة الحضرمي .

كان قبلا من أقيال حضرموت وكان أبوه من ملوكهم . وفد على رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ قد بشر أصحابه بقدومه قبل أن يصل بأيام وقال : يأتاكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله وفي رسوله وهو بقية أبناء الملوك . فلما دخل عليه رجب به وأدناه من نفسه وقرب مجلسه وبسط له رداءه وأجلسه عليه مع نفسه وقال : اللهم بارك في وائل وولده . واستعمله النبي ﷺ على الأقيال من حضرموت وأقطعه أرضا وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان وقال : أعطها إياه . فقال له معاوية : أردفني خلفك وشكى إليه حر الرمضاء قال : لست من أرداف الملوك . فقال : أعطني نعلك . فقال : انتعل ظل الناقة . قال : وما يغني ذلك عني ! .

وقال للنبي ﷺ : إن أهلي غلبوني على الذي لي . قال : أنا أعطيك ضعفه . ونزل الكوفة في الإسلام وعاش إلى أيام معاوية ووفد عليه فأجلسه معه على السرير وذكره الحديث . قال وائل : فوددت أني كنت حملته بين يدي .

وشهد مع علي صفين وكان على راية حضرموت يومئذ .

روى عن النبي ﷺ أحاديث . روى عن ابنه : علقمة وعبد الجبار . وقيل : إن عبد الجبار لم يسمع من أبيه . وروى عنه كليب بن شهاب الجرمي وأم يحيى زوجته وغيرهما .

أخبرنا إبراهيم بن محمد وغير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا بندار حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالا : حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن العنيس عن وائل بن حجر قال : سمعت رسول الله ﷺ قرأ : " غير المغضوب عليهم ولا الضالين " فقال : آمين مد بها صوته .

أخرجه الثلاثة .

وائل بن أبي القعيس .

وائل بن أبي القعيس . ويقال : وائل بن أفلح أخو أبي القعيس . ويقال : أخو أفلح بن أبي القعيس . وقد اختلف فيه .

روى يحيى بن أبي كثير عن عكرمة : أن أبا قعيس وائل بن أفلح استأذن على عائشة .

روى الحكم بن عتيبة بن عراك بن مالك أن أفلح دخل على عائشة فاحتجبت منه وكانت امرأة وائل بن أبي القعيس أرضعت عائشة .

وروى أن أفلح أبو القعيس